



Africa-South America

## بيان صحفي رقم: 2

**القمة الثالثة لأفريقيا – أمريكا الجنوبية : وزراء خارجية المنطقتين يؤكدون التزامهم بتعزيز الشراكة**

ملابو 21 فبراير 2013: اجتمع وزراء الخارجية من أفريقيا واتحاد دول أمريكا الجنوبية في دورتهم الخامسة اليوم ، الخميس 21 فبراير 2013 ، في ملابو ، غينيا الاستوائية ، لضمان التنفيذ الفعال لشراكة أفريقيا – أمريكا الجنوبية. وعقد الاجتماع في إطار القمة الثالثة لأفريقيا – أمريكا الجنوبية التي من المقرر أن تنطلق يوم غد 22 فبراير ، في مركز سييبوبو للمؤتمرات ، ملابو ، تحت شعار " الاستراتيجيات والآليات لتعزيز تعاون الجنوب – الجنوب".



وتشمل المسائل المدرجة في جدول الاعمال الذي سيناقشه الوزراء تنفيذ خطة عمل أفريقيا – أمريكا الجنوبية للفترة 2013-2016 ، وإنشاء اللجنة الاستراتيجية الرئاسية ، وإنشاء الآليات المؤسسية اللازمة لتمويل مشاريع / برامج شراكة أفريقيا – أمريكا الجنوبية.

نائب رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي إيراستوس موينتشا اوضح في كلمته الافتتاحية سياق شراكة أفريقيا – أمريكا الجنوبية ، مضيفاً أن الشراكة تدرج ضمن إطار التعاون الجنوب – الجنوب ، مدعومة بالتضامن السياسي ، ومستوحاة من الخلفية التاريخية المشتركة والتطلعات المشتركة للمنطقتين. ونوه قائلاً " إن نجاح رغبتنا المشتركة يترجم في تحقيق مشاريع ملموسة ، وتحديد مجالات ذات الاهتمام المشترك للوصول بالشراكة إلى مستويات أعلى من الفائدة المشتركة لشعوب قارتينا".



وأبرز السيد موبينثشا مجالات الاهتمام المشترك بما في ذلك: تحسين فرص التجارة والاستثمار بين أفريقيا وأمريكا الجنوبية، التعليم، الزراعة، الطاقة، البنية التحتية، العدالة الاجتماعية، السياسات الاجتماعية الشاملة، بتعميم المشاركة الفعالة للشباب، المجتمع المدني، والمجموعات المعنية بمسائل الجنسين. وأضاف أن كلا المنطقتين تفر بالهاجة إلى توحيد الجهود في محاربة التحديات المشتركة مثل تهريب المخدرات والاتجار في البشر والإرهاب بكافة أشكاله والقرصنة والارتزاق والجرائم المنظمة العابرة للحدود الأخرى، من أجل تعزيز السلام والأمن عبر القارات.

واختتم نائب رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي كلمته بالتذكير أن هذا الاجتماع يعقد في الوقت الذي يحتفل

فيه الاتحاد الأفريقي بالذكرى الخمسين لمنظمة الوحدة الأفريقية في 25 مايو 2013.

ودعا كلا الجانبين إلى العمل على تحقيق الهدف المتمثل في التحول، الذي يتطلع إليه الاتحاد الأفريقي في العقود المقبلة. وأكد قائلاً " في هذا الخصوص، إن أفريقيا - أمريكا الجنوبية باعتبارها شريكنا الاستراتيجي، والمهجر سيلعبان دوراً رئيسياً، يعكس خلفيتنا المشتركة وروابطنا الوثيقة من خلال مساهماتهم لعالم أفضل بإقامة السلام والازدهار". (النص الكامل لكلمة نائب رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي على موقع الاتحاد الأفريقي [www.au.int](http://www.au.int))

تيدروس ادنوم غبر يسوس وزير خارجية جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية ورئيس المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي، شدد على أهمية تعزيز شراكة أفريقيا - أمريكا الجنوبية، وقال " لا بد من معالجة الفقر وغياب المساواة، وإحداث التحول الاقتصادي وضمان الازدهار لشعوبنا". وأوضح أن الشراكة تقدم إمكانات هائلة لتوسيع التعاون في تقاسم الخبرات والمعرفة في عدد من المجالات منها: التجارة، الاستثمار، الزراعة، الطاقة، الصحة، التعليم، تقنيات المعلومات والاتصالات، الثقافة والسياحة. (النص الكامل لكلمة الوزير غبر يسوس على موقع الاتحاد الأفريقي: [www.au.int](http://www.au.int))

فيولا اداكو أونو ليري، وزيرة الدولة للشؤون الخارجية بجمهورية نيجيريا الاتحادية ومنسقة المجموعة الأفريقية بمنتدى شراكة أفريقيا - أمريكا الجنوبية أشارت إلى الخلفية التاريخية والثقافية التي توحد بين المنطقتين. وذكرت أن أمريكا الجنوبية كانت موطناً منذ قرون للمهجر الأفريقي، وتمكن الكثير منهم من العودة إلى جذورهم وصلاتهم الأسرية في أفريقيا. وذكرت أن أحد الأهداف الرئيسية لشراكة أفريقيا - أمريكا الجنوبية توطيد الصلة القائمة بين شعبي القارتين. ودعت السيدة أونوليري أقرانها إلى الاعتراف وتحية رؤية الآباء المؤسسين لأفريقيا - أمريكا الجنوبية، السيد أوليسغون اوباسانجو، رئيس نيجيريا السابق، والسيد لويس إيناسيو لولا دي سلفا، رئيس البرازيل السابق.

وكان من بين المتحدثين الرئيسيين في الاجتماع أيضاً السيد أنطونيو دي أغويار باتريوتا وزير الشؤون الخارجية بجمهورية البرازيل الاتحادية ومنسق أمريكا الجنوبية بشراكة أفريقيا - أمريكا الجنوبية، والسيدة أنا جارا

فيلاسكيز ، وزيرة شؤون المرأة بالبيرو ممثلة سكرتارية إتحاد دول أمريكا الجنوبية. وأكد كلاهما على الحاجة إلى تعزيز التعاون القائم بين أفريقيا – أمريكا الجنوبية.

السيد أغابيتو مبا موكوى ، وزير خارجية جمهورية غينيا الاستوائية ، أشار إلى مشاركة كلا المنطقتين في قمم افريقيا – أمريكا الجنوبية السابقة في ابوجا (2006) و مارجاريتا (2009) ، واعرب عن أمله في أن تنتج عن القمة الثالثة أفكاراً بإرادة سياسية قوية لضمان التنفيذ الفعال لخطة العمل.

تقرير الوزراء سيقدّم إلى مؤتمر رؤساء دول وحكومات أفريقيا – أمريكا الجنوبية المقرر عقده يوم غد 22 فبراير 2013 ، في ملايو.

AMT/